

تفسير السمرقندي

@ 580 @ متبعين .

وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني حجاجا يحجون بيت الله تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقرون بالصلاة ويؤدونها في مواقيتها ! 2 2 ! يعني يقرون بها ويؤدونها ! 2 2 ! يعني المستقيم لا عوج فيه يعني الإقرار بالتوحيد وبالصلاة والزكاة وإنما قال ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى المعنى والمراد به السنة المستقيمة ^ لا عوج فيها ^ يعني هذا الذي يأمرهم محمد صلى الله عليه وسلم وبهذا أمروا في جميع الكتب \$ سورة البينة 6 - 8 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين جحدوا من اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ومن مشركي مكة وثبتوا على كفرهم ! 2 2 ! يعني دائمين فيها ! 2 2 ! يعني شر الخليقة .

قرأ نافع وابن عامر ^ البريئة ^ بالهمز والباقون بغير همز .
فمن قرأ بالهمز فلأن الهمزة فيها أصل يقال برا الله الخلق يبرأ أبدا وهو الخالق البارئ .
ومن قرأ بغير همز فلأنه اختار حذف الهمزة وتخفيفها .

ثم مدح المؤمنين ووصف أعمالهم وبين مكانهم في الآخرة حتى يرغبوا إلى جواره فقال ! 2
! 2 ! يعني صدقوا بالله وأخلصوا بقلوبهم وأفعالهم وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
تابعهم إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني هم خير الخليقة .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص والله المؤمن أكرم على الله تعالى من بعض الملائكة الذين
عنده .

وروي عن الحسن أنه سئل عن قوله ! 2 2 ! أنهم خير من الملائكة قال ويلك أين تعدل

الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

ثم بين ثوابهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ثوابهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني انهار من
الخمر والعسل واللبن وماء غير آسن ! 2 2 ! يعني دائمين مقيمين فيها ! 2 2 ! بأعمالهم
! 2 ! بثوابه الجنة ! 2 2 ! يعني هذا الثواب الذي ذكر ! 2 2 ! يعني وحد ربه في
الدنيا واجتنب معاصيه والله الموفق بمنه و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم